

فأصبح هشيمًا | الجزء الأول | الحلقة (12) | #أمثال_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله وعلانیته وسره - 00:00:17

سهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قادر اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة - 00:00:34

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:00:46

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اخواني واخواتي مع مثل جديد من امثال القرآن مسل النهاردة يعتبر من اهم امثال القرآن لنمثل بيوضح لنا حقيقة هذه الحياة ويوضح لنا حقيقة الدنيا - 00:01:06

للأسف احنا بنشوف ناس كتير في الزمن ده بالذات بيخرسوا بعض عشان دنيا بيقتلوا بعض عشان دنيا بيقطعوا الارحام علشان دنيا بل في كتير من الاوقات ببيوت بتهدم بسبب دنيا - 00:01:22

آآ ضرب الله سبحانه وتعالى مثل لهذه الدنيا بسرعة قضاها في زيتها وان الزنا دي لا تدوم في اكتر من مسل في القرآن ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا نفس المعنى - 00:01:38

هي زينة سرعان ما تنتهي فمش الزينة دي اللي تخدعك في يوم من الايام او تفرك في يوم من الايام قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء - 00:01:54

فاختلطوا به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا مثل كل جمعة بنقرأه واحنا بنقرأ سورة الكهف المثل ده ربنا سبحانه وتعالى بيوضح فيه معاني مهمة جدا - 00:02:11

اضرب مثل لهذه الحياة الدنيا. بايه يا رب؟ بما نزل من السماء هذا الماء لما نزل على الارض يعني الارض خلاص حيث بعد موتها والماء لما نزل على الزرع بدأ الزرع كده ينبت من كل زوج بهيج كما قال الله عز وجل. فازا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 00:02:29

وانبت من كل زوج بهيج فعلا الارض بتهتز وتطلع من كل زوج بهيج تطلع ثمار طيبة والوان طيبة وروائح طيبة ولكن سبحانه الله بعد فترة وجيزة البستان اللي كان ما شاء الله ملون بالوان الثمار. بعد لحظات الثمار اتشالت - 00:02:50

القمر ده الاشجار دبت واصبحت كالهشيم يذروه الرياح اي يحركه الرياح او ينثره الرياح من ايام بسيطة كان القمح شكله مزين الارض. بعد ما كان اخضر وبدأ يسقى كده على سبنله فاصبح اصفر. والارض - 00:03:11

شكلها مبهج ما شاء الله لا قوة الا بالله وفي لحظة كل حاجة اصبح كل ما في الارض هشيم في ظروف الرياح المثل ده وربنا سبحانه وتعالى ضربه كما قال الامام الرازى رحمة الله عليه ضربه الله عز وجل ليوضح لنا حقاره الدنيا وقلة - 00:03:30

الدنيا قد ايه حقيقة وقد ايه بسرعة بتنتهي والامام الزغشى رحمة الله عليه بيقول ان هذا مثل ضربه الله عز وجل لحال الدنيا في ندرتها وفي بعجتها وما يعقبها بعد ذلك من الهاك والفناء - 00:03:52

شبه ذلك بحال النبات اللي كان من شوية مبهج شكله جميل. وفي لحظة كل حاجة انتهت نفس المثل ده او قريب منه ربنا سبحانه

وتعالى ذكره فقال ربنا تبارك وتعالى إنما مثل الحياة الدنيا. كماء انزلناه من السماء - ١٥:٤:٥٠

كانت الأرض بالله ربها: بتاعة الشهاد والهدا: المذمومات حاجة مهمة - 00:04:48

صاحبها جاء حصد ده کله الارض عادت مظلمة سوداء مرة ثانية وما تبقى من بهجة الشمار والنبات كل ده بقى هشيم هشيم تزروه
الرياح تنشره الرياح يمينا ويسارا هي الدنيا کده قليلة جدا وهي في بعض الاوقات بتتزين لك بصورة ولكن في الحقيقة سرعان ما
تزول هزه الزينة وبتنتهي - 00:05:07

فمش الدنيا دي الحقيرة دي اللي في يوم من الايام ممكن في يوم من الايام تخليك تبعد عن ربنا يضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل تالت للدنيا مثل عجيب - 00:05:33

تخيل في يوم من الأيام رحت على افخم مطعم في الدنيا. ودخلت المطعم ده وحط لك كده على التراييز بتاعتك ما لذ وطاب من انواع الطعام. وما لذ وطاب من: انواع الطعام. الوان واشكالاً، وحادة، وحلو. كا، ده محظوظ قدامك - 00:05:44

تخيل كباب وكفتة ولحمة وفراخ وبط كل الاكل ده محظوظ قدامك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا للدنيا بطعام اب ادم دك ف المثا ده لان انا عارف انك اوا مدة يتسمعيه - 00:06:01

ان الله ضرب مثلا للدنيا بطعم ابن ادم فانه وان ملحة وقزحه فانظر الى اي شيء يصير. وفي رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم بتماء، احدكم خلف الحدار - 00:06:17

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيعت لنا رسائل من خلال الأمثلة دي المثال الأول ما ينفعش او الامر الاول ما ينفعش الدنيا في يوم من الايام تتشكل عن ربنا كما قال الله ربنا الله عز وجل من ام لقتبرت الساعة والى بعد الناس من الله الابعد 00:07:23

مواطن ان رغم حقارة الدنيا ودناءتها زى ما هو وارد في المثل. في ناس بتقدمها على الآخرة. كما قال الله تبارك وتعالى بل تؤثرون حلة الدنيا قبل حلة الآخرة المثل ديدنكم يا الله العادة اللي هي حلة الدنيا قبل حلة الآخرة تكميل للإمام تقي الدين حمزة

الي تشغلك عن الاخرة - 00:08:17

ربنا. وفي نفس الوقت انت تقول لا انا مش محتاج آآ - 00:08:37

الحياة الدنيا وغرتهم الحياة الدنيا. جمالها وزينتها شغله وغرتهم الحياة الدنيا - [00:08:54](#)

فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. خسروا الآخرة بسبب ان الدنيا ضحكت عليهم والله سبحانه وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وخدوا بالكم. اللاعيب ده يناسب لسن الطفولة - [00:09:15](#)

يعني ده لعب الأطفال مش بتاعكم انتم بعد ما فهمتم الدنيا. لعب ولهو والله ده سن الشباب. غالباً ما الانسان على هذه الاعمار اللي ضيعها في اللهو فترة الشباب. ولعب - [00:09:35](#)

انما الحياة الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر بينكم. زينة والزينة من طبيعتها ان هي بتزين الحاجة القبيحة. احنا زين حاجة يبقى الحاجة دي مش كويسة مش جميلة فاحنا بنزينها. فهي قبيحة جدا - [00:09:50](#)

وتفاخر بينكم وتكثر في الاموال والاولاد كمثل زرع اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفراء. شكله جميل. ثم يكون حطاما. والموضع انتهى وربنا يقول لنا وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:10:05](#)

الحياة دي مش هي الحاجة اللي انت تقطع بها رحمةك بنية سرعان ما تنتهي. ياما شفنا ناس كان معهم ملايين وافتقرروا وكم رأينا من اقوام معهم ملايين وعندهم من الامراض التعاسات ما لا يعلمه الا الله - [00:10:26](#)

ولو فيه حد معه الملايين ومبسوط في الدنيا والدنيا دي شغلته عن ربنا سبحانه وتعالى ه تكون تعاسته يوم القيمة اشد وشد وشد الدنيا بالنسبة لنا مزرعة توصلنا للآخرة الدنيا بالنسبة لنا حاجة تكون في ايدينا. ما تكونش في قلوبنا - [00:10:44](#)

الدنيا بالنسبة لنا حاجة نتخذها سلم. نصعد به الى ربنا عز وجل وندرج فيه به. في منازل السائلين الى الله سبحانه وتعالى اما اللي عايش في الدنيا من باب انه مشغول بزینتها والدنيا ضحكت عليه. فربنا سبحانه وتعالى قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا - [00:11:02](#) اوعوا تشغلكم في يوم من الايام ان في الحقيقة لا تستحق تشغلك عن ربنا سبحانه وتعالى هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [00:11:22](#)